حضرة المحترم

العدد ٢١٠ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

# القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٦

## النهضة الصناعية
### في عاصمة المملكة العربية

كل يوم يرى اهل هذا البلد الامين والحرم الآمن نعمة جديدة من نعم الله سبحانه وتعالى التي يسرها على يدي صاحب الجلالة مليكنا المعظم وينظرون مظهراً جديداً من مظاهر الحياة يؤذن بترقي البلاد والعباد، وانا لانبالغ اذا قلنا ان هذه النهضة المباركة الميمونة لم تقتصر على تأليف الجيوش وتنظيم القوات وترتيب الحركات الحربية وتهيئة وسائل الحرب، كما هي عادة امثالها، بل تناولت جميع وسائل الحياة، ووصلت الى كافة اللوازم والضروريات، وتجاوزت في ذلك ايضاً الى الكماليات مما دل على حكمة فائقة الحد، وحب خالص لترقية الامة في كل امورها، وتوفر وسائل ارتفاع شأنها وتعاظم امرها

وقد رأينا ورأى كل من اشرقت عليه الشمس في هذه الربوع المقدسة، ما ادى اليه اهتمام جلالة ولي النعم بأمر العلم ونشر المعارف بين طبقات الامة، فانه لم يمض على مبدء النهضة غير سنتين وبضعة شهور، حتى اخذت تباشير ما غرس من بذور العلم تظهر للعيان، وقد عرف الذين زاروا المدارس الهاشمية ورأوا استعداد طلابها ونجابتهم الى اية درجة وصل رقي المعارف في هذه المدة الوجيزة، ويكفي دليلاً محسوساً على ذلك ان نقول: انه سيكون في السنة الدراسية القادمة صنف اعدادي (تجهيزي) لمن اتموا دراستهم هذه السنة من الطلاب

ولم تقتصر العناية والاهتمام على نشر العلم وبث المعارف فقط بل كان لغير هذا من الامور نصيب من الحياة وحظ من الترقي، كاحياء الصناعات وتنشيطها، ومساعدة الصناع وتحسين حالتهم.

وقد عرف قراء القبلة كيف عني أمر انشاء مصنع للصابون في العاصمة، وكيف كان ذلك المصنع سبباً في نزول اسعار ذلك الصنف من جهة، والاستغناء بما يصنعه من اصناف الصابون المختلفة عن الواردات الاجنبية التي لا تزيد عما تخرجه جودة وحسناً، وقد رأينا يوم امس نموذجاً جديداً من الصابون الذي تحتاج الامة كثيراً قد صنع حديثاً في ذلك المصنع، فاكبرنا نظافته وجودته وانه يضاهي احسن الواردات الاجنبية واجودها، فابتهلنا الى الله سبحانه وتعالى ان يديم جلالة ولي النعم لهذه الامة ما بقي النيران

وقد كان آخر ما وقع استحساننا من ابناء نهضة الصناعة في هذه الديار واهتمام جلالة ولي النعم بتنشيطها انشاء مصنع المطرزات في العاصمة ليقوم بما يلزم للاهلين من اصناف المطرزات وانواعها، ذا قرب منا واشاد باعيننا السرعة الغريبة في انشاء المصنع وعرض مصنوعاته في الاسواق، ولقد اتفق لنا ان زرناه في خلال هذين اليومين لنرى مصنوعاته ونشاهد الحركة فيه، فاعجبنا كثيراً بمهارة العاملين فيه وبراعتهم في اعمالهم، كما اندهشنا من جودة مصنوعات الحرير والقصب وغيرهما التي تصنع في المصنع ودقة صنعها

فقد رأينا في المصنع اصنافاً كثيرة واشكالاً مختلفة لما يشتغله المصنع من (التباكات) و(المدورات) والمعالج (الشاشات) والمناشف (البرانس) وسجاجيد الباب والاخف وانواع الكوفيات وكل ما هو في معنى ذلك من الانواع والاصناف المرغوبة المستعملة في هذه الديار

وقد علمنا ان ما يشتغله المصنع من الاصناف غير مثل الاصناف التي تصنعها اليد والتي كانت ترد من سوريا والا ناحول فيما الآن الى المصنوعات الحديثة فتلو من ذلك بانه يمكن بيع اصناف منها بنقص تحسين في المائة عن الاصناف الاجنبية واصناف باقل من ذلك وفي هذا من التسهيل على المشترين ما لا يخفى

وقد علمنا ان في النية نقل المصنع الى محل اوسع من محله الحالي وزيادة عدد الماكنات التي تشتغل فيه وتنمية عدد عماله وصناعه في القريب العاجل

وقد رأينا ان هذا المصنع قد سد فراغاً كبيراً في صنائع هذه البلاد، كما انه كفى الاهلين مؤونة الاحتياج الى المصنوعات الاجنبية، ووفر عليهم مبالغ كبيرة من الاموال بتحويل اثمان مصنوعاته عن المصنوعات الاجنبية، اضف الى هذا انه يجعل التجار يكفون مؤونة احضار كل انواع المطرزات الحريرية والقصبية من البلاد الاجنبية ويتطرفون الى الاستكثار من الاصناف الاخرى التي تروج في اسواق البلاد العربية

ولانظن القراء الكرام وخصوصاً سكان بلادنا المحروسة في حاجة الى بيان قيمة الفوائد التي تجنيها البلاد من هذا المشروع العظيم، فهم يعلمون انه يسهل لفئة من الاهلين طريق الاكتساب بدخولهم في عداد عماله، ويجعلهم في امن من الكسب الابرق جبينهم، ويسهل لهم سبيل الاجتهاد في تحسين اعمالهم وترقية صنائعهم كلما شعروا باقبال الناس عليها وتهافتهم على شرائها او حبهم لاستعمالها، وتفضيلهم اياها على غيرها من المصنوعات الاجنبية

ولهذا لنا كلمة تمحضنا الاخلاص والغيرة الى توجيهها الى الامة، وهي لزوم تعضيد المشروعات الوطنية وتنشيط الصنائع الاهلية تنشيطاً فعلياً وذلك بالاقبال على شراء كل ما هو وطني، حتى لو كان اغلى سعراً من المصنوعات الاجنبية، واستعمال ما تخرجه البلاد مهما كان وتفضيله على سواه مما تقذف به البلاد الاجنبية الينا، وبذلك تحصل البلاد على فائدتين الاولى: بقاء ثروتها فيها والثانية فتح ابواب العمل لابنائها، وهما فائدتان عظيمتان لم تنجح الامم الاوروبية ولم تصل الى ما وصلت اليه الا بعد ان جعلتهما ديدناً لها وقانوناً لا تقوى اعظم القوى على تغييره وتبديله. وحبذا لو ان حكومتنا الجليلة تأمر بأخذ لوازم جيوشها ودوائرها من المصنوعات الوطنية البحتة، وحبذا لو ان عظماءنا ورجال حكومتنا يقبلون على استعمالها ايضاً في بيوتهم ومنازلهم ليقتدي بهم الناس، وبذلك يسنون للامة سنة حسنة لهم ثوابها وثواب من عمل بها الى يوم القيامة

وقد روى التاريخ لنا عن كثير من العظماء تفضيلهم استعمال ما تخرجه بلادهم على ما تخرجه البلاد الاخرى وان كان دونه في الحقيقة، فمن ذلك ما روي عن محمد علي باشا الكبير جد الأسرة الخديوية، فقد قيل ان معتمد احدى الحكومات الاوربية دخل عليه وهو جالس في مجلس ليس فيه شيء اجنبي فدهش المعتمد وقال له: لو أمرتم بان نهدي لكم من مصنوعات بلادنا ما تفرشون به قاعات قصركم وتزينونها بما يليق بمقامكم العالي من الزينات المستعملة في قصور عظماء بلادنا وامرائها فأبى محمد علي باشا وقال اني افتخر بهذا الفراش والاثاث على حقارته لأنه من مصنوعات بلادي

هكذا كان يفعل محمد علي الكبير، وهكذا يفعل كل رجل من رجال الامم المتمدنة في هذا العصر، فالانكليزي والامريكي والفرنسي والالماني وغيرهم يفضل كل ما خرج من بلاده على ما عداه وان كان سواه افضل واجود، كل هذا لانه يعلم ان المبلغ الذي يدفعه ثمناً لما يصنع في بلاده لا يخرج من جيبه الا الى جيب احد مواطنيه، وان الربح الذي يؤخذ منه يأخذه أخ

من اخوانه فى الجنسية والوطنية فيصلح بحاله ويحسن به اموره واشغاله

هذه هى الوطنية الحقة الصحيحة التى نسأل الله تعالى ان يلهمنا العمل بها ويسهل لنا سلوك سبيلها ، والتى يسعى صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله لافهامنا حقيقتها ، وجذبنا اليها ، فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحقق آمال جلالته فى أبناء امته وشعبه آمين

# رسوم الجوازات

## على القادمين الى الحجاز

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام ما يأتى :

« قد تقرر بمجلس الوكلاء استيفاء الرسم المقرر من لدن حكومتنا العربية الهاشمية للجوازات وقدره عشرة قروش يؤخذ على كل نفر من الحجاج القادمين الى تمرجدة لزيارة بيت الله الحرام سواء كان كبيراً أوصغيراً غنياً أو فقيراً بلا استثناء أحد منهم

وبما أن هذا المقدار لا يجاوز ربع الرسم الذى كانت تستوفيه الحكومة السابقة على كل نفر من الحجاج فلذلك لامحل للتفريق بين الفقراء منهم والاغنياء . فيقتضى اخذ ذلك الرسم من عموم الحجاج حسبما توضح آنفاً »

# الاسلام فى انكلترا

كتب الينا حضرة المولوي الفاضل عبد الحق عرب المقيم فى لوندرة ما يأتي :

ان القاضى عبدالله الذى هو الآن يتجول فى شمال انكلترا لالقاء المواعظ قد اهتدت على يديه الآنسة ( كوناى ) وتسمت باسم ( آمنة )

وقد اسلم ايضاً ثلاثة رجال من الاعيان المعتبرين وهم مستر ( مدوزا ) ومستر ( مودايس ) والثالث مستر ( سكوت ) وكتبوا شهادة تدل على تصديقهم برسالة النبي صلى الله عليه وسلم

وقد القى المفتى محمد صادق عقب عيد الفطر الماضى خطبة أثبت فيها ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم موجود فى الانجيل وقال ان لفظ ( محمد ) كلمة عريقة فى الاصل السامى ويشترك فيها بعض فروع هذا الاصل

وبعد ان فرغ من خطبته طلب من الحاضرين الذين يشكون فى شئ مما قاله ان يخبروه بشكوكهم فاظهروا كلهم الاقتناع والتصديق التام

# عصابة الامم

القى اللورد ( كرزون ) خطاباً فى مجلس العموم الانكليزى عن مشروع تأليف ( عصابة الامم ) فقال يعقد مؤتمر من جميع أمم العالم الكبيرة لدرس هذا المشروع والمناقشة فيه

# بلاغ لاسلكى

## عن فوز الانكليز والفرنسويين فى الميدان الغربي

لوندرة — فى ٢٠ ذى القعدة

ان الجيشين الثالث والرابع البريطانيين القائمين الآن بالهجوم الحاضر فى فرنسا قد اسرا بين ١٩ و ١٨ ذى القعدة الجارى عشرين الف اسير المانى واسترجعا أراضى مساحتها ١٦٠ ميلاً مربعاً ولم يحص بعد عدد الاسرى بين ١٩ و ٢٠ ذى القعدة

باريس — فى ٢٠ ذى القعدة

اسر الفرنسويون يوم ١٩ ذى القعدة مائة اسيراً ومنذ ٨ شوال — اى منذ باشر جنود الحلفاء الهجوم الذى قابلوا به الاعداء فى الضلع الغربى بين التوء المقعير الواقع بين سواسون وشاتو تيرى — لغاية ١٩ ذى القعدة بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الحلفاء مائة الف اسير المانى

والهجوم البريطانى مستمر بصورة مرضية

• • •

## برقيات رويتر الاخيرة

لوندرة — فى ١٧ ذى القعدة [ بلاغ رسمى انكليزى ]

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ أن القتال استمر فى الميدان الواقع شمال نهر ( السوم ) منذ انبثاق الفجر ، والجيوش الانكليزية تضغط على الاعداء ضغطاً شديداً فى كل الميدان ، وتتقدم فى كل منطقة الهجوم بالرغم من وصول النجدات العديدة للاعداء . وقد أسر الانكليز جماً غفيراً من الاعداء وغنموا كميات وافرة من كل أنواع المهمات الحربية . وأخذت الجيوش الاوسترالية بعد الظهر تقليل تهجم على طول الضفة الشمالية من نهر ( السوم ) فاستولت على ( براى — سور — سوم ) وأخذت عدداً من الاسري . وقد واصلت تقدمها بكل براعة ونشاط فاستولت على كل مراكز الاعداء فى جوار تلك الجهة ، وفى الجناح الايسر تقدمت الجيوش الانكليزية تحت جنح الليل على طول المرتفعات الواقعة فى الجنوب الشرقى من ( البر ) فأخذت مئات كثيرة من الاعداء ، وتقدم الانكليز ايضاً فى القلب فى ميدان قتال نهر ( السوم ) الذى نشبت فيه المعارك منذ سنتين وذلك فى جوار ( لاوابسال ) و ( أوفيلر ) ومزرعة ( موكيه ) و ( برندكور ) . وتقدموا فى الجهة الشرقية المشرفة على اكمة ( تيفال ) وبعد قتال دام النهار بطوله تدفقت الجيوش الانكليزية بالتدريج على قرية ( ميرامون ) التى هجم الجنود النيوزلنديون شمالها فى طريق ( باپوم ) فاستولوا على استحكامات غابة ( لمبار ) وعلى ( غرنفيلر ) و ( برنفيلر ) فوصلوا الى ( افسن — لى — باپوم ) . وقد سقطت بلدة ( ارل ) فى قبضتهم . وهم يتقدمون نحو ( سجينى ) واستولوا فى الجناح الأيسر على ( سن ليجه ) و ( هينن — سور — كوجويل ) وعلى الاكمة الواقعة شرق القرية الأخيرة . وفى الشمال الشرقى من ( قامبو ) استولوا على جزء من الخطوط الالمانية . وفى شمال ترعة ( لاباسه ) استرجعوا خطوطهم القديمة فى الشرق والشمال الشرق من ( جفنشى )

بلغ عدد الأسرى الذين وقعوا فى قبضة الجيش الثالث والجيش الرابع منذ ١٤ ذى القعدة ١٧٠٠٠ أسير المانى

اقتنص الطيارون البريطانيون فى الاسبوعين الأخيرين ٣٢٨ طيارة ألمانية والحقوا الاضرار بمائة وأربعة وثلاثين طيارة . وحطموا واحداً وثلاثين منطاداً ثابتاً والقوا ٤٩٦ طناً من القنابل

# بلاغ الماني

## عن سبب الانكسار

يقول مراسل الاهرام الخصوصى فى لندن : جاءت برقية رسمية من ( برلين ) ان انكسار الالمان الاخير يعزى الى الحقيقة الواقعة وهى انه لايمكن انشاء استحكامات متينة فى الاراضى التى تكتسحها الجيوش نظراً لقلة الوقت ووسائل نقل المهمات

وقد ذكر البيان زوابع النيران الشديدة التى وجهت الى حماة الخنادق الالمانية وقطع الاسلاك التلغرافية والتلفونية وتعذر تبادل الاشارات بسبب الضباب الكثيف ثم قال البيان ان رجال المدفعية الالمانية وجدوا فجأة أسراب السيارات المدرعة ( التانكس ) وهى تهاجمهم من الجانبين والمؤخرة وقد اخذت نيران مدافعها السريعة تفتك بهم فتكاً ذريعاً

# امريكا تقرض فرنسا

ذكرت أخبار وشنطن ان وزارة المالية فى الولايات المتحدة قررت ان تفتح اعتماداً قدره مائة مليون ريال امريكى لفرنسا ، يكون مجموع المبالغ التى اقرضتها امريكا للحلفاء قد بلغ الى اواخر شهر رمضان الماضى سبعة آلاف مليون و ٨٢ مليون ريال امريكى

# معمل امريكى لاصلاح المدافع

## فى فرنسا

اعلنت وزارة الحرب الامريكية أنه قد وضعت رسوم لانشاء معمل كبير فى فرنسا لاصلاح المدافع التالفة بكثرة الاستعمال . وستبلغ نفقات هذا المعمل ... مليون ريال أمريكى . وهو خاص بعامل ( كروب ) فى ( اسن )

# أنور المعلوم

## ومعارفه العسكرية

كتب فاضل من علماء الفنون الحربية مقالة فى صحيفة الكوكب الفراء ضمنها مايعرفه عن أنور منذ كان فى المدرسة الحربية الى أن ذهب الى ( بنغازى ) ومما جاء فى هذه المقالة :

« أعرف أنور حينما كان تلميذاً فى المدرسة الحربية فى الاستانة وأعرف أعز رفاقه ، وأكثرهم من المتفوقين عليه فى كل فن من الفنون العسكرية فانهم كانوا قبل عشرين سنة من يومنا هذا — حينما يذكر المبرزون من اخوانهم — لا يعدون أنور الا من التلاميذ المتوسطين الذين تتضاءل جرمهم العلمى بظهور المبرزين من أركان الحرب فى افق العالم العسكرى

كنت فى ذلك الحين أسمع من رفاقه الذين كانوا ينادونه باسم « أنور اسكدار » — نسبة لمحل إقامته فى الاستانة — : انه قليل العلم بالفنون الرياضية التى هى أساس كل فن ، وانا أكد منهم عدم اعتداده بها . ولكنى كنت أحمل ذلك على المبالغة التى تعتري التلاميذ فى كل أمة ، حتى جمعتنى الاتفاقات به للمرة الاخيرة فى ( بنغازي ) حيث كان قائداً ومتصرفاً فيها فصدق الخبر الخبير . فانه أمر ذات يوم قائد المدفعية أن يغتنم مدفع هاون من قذيفة عيار فوهتها ١٨ سنتيماً ( وكان الايطاليون قد رموها فلم تفرقع لقدمها ) مع أن جدار القذيفة لاتقاوم البارود القليل الذى ملأ بها دع عنك مقاومتها مقداراً أكثر منه مرات . فلو عملت هذه القذيفة نصلاً لمدفع من مدافع الهاون وأطلق لتفتتت واصابت شظاياها رماتها . ولكن الله قدر فلطف . فان امر أنور لم ينفذ لعدم وجود آلات تكفل هذا العمل »

# نزع السلاح من كل الدول

اكد المستر ( روبرتس ) فى مجلس العموم الانكليزى — وقد وصف نفسه بأنه ظل طول حياته من دعاة السلم — بان الصلح مستحيل حتى يكره الحلفاء ألمانيا على نزع سلاحها ، ثم ينزع سلاح الدول عامة

ثم قال : ان الصلح الوهمى يمكن المانيا من مواصلة مجهوداتها الحربية فتضطر الامم الاخرى الى المحافظة على التجنيد الاجبارى

ورد المستر ( بلفور ) على دعاة الصلح فى مجلس العموم الانكليزي فقال : ان العقبة الحقيقية فى سبيل الصلح هى ان الالمان المتعلمين يعتقدون صحة الخرافة التى لاتنطبق على العقل والآداب والتى تقول بان السياسة المنطوية على السيادة العامة هى السياسة الحقيقية لكل امة تريد العظمة . وقد نشأت هذه البدعة من الانتصارات الحربية السهلة التى نالتها المانيا

فالطريقة لاستئصالها هى ان ترى المانيا ان الحرب لاتؤدى دائماً الى الانتصارات

وقد مارست المانيا هذه المذاهب الخبيثة فلم يصرح أحد من ساسة الالمان — بحسن نية وصراحة — عن عزمه بارجاع بلجيكا أو تعويضها مما أصابها : وهى الشروط التى يصر أعظم المتطرفين من دعاة الصلح فى مجلس العموم الانكليزى على تنفيذها

## الحرب والصناعة

من أهم رجال الولايات المتحدة الامريكية ومن كبار المنظمين الحقيقيين لتجارتها المستر (هنري فورد) صاحب (مصنع السيارات الصغيرة) المشهورة في كل أنحاء العالم وقد كانت لهذا الرجل سابقة فضل في السعي للصلح قبل أن تدخل الولايات المتحدة في الحرب. فمن ذلك أنه أعد باخرة خاصة وسافر عليها قبل سنتين قاصداً اوروبا لهذا الغرض، لأنه معروف من القديم بأنه من أنصار السلم في العالم

ولما رأى الامريكيون أن مستقبل الانسانية يقضي بالانضمام الى جانب الحلفاء ومحاربة الالمانيين وحلفائهم الى أن يفيئوا الى قواعد الحق والحرية كان (هنري فورد) في مقدمة المصممين على خدمة السلم من طريق الحرب وتعزيز قوات الحلفاء بكل ما لديه من علم وذكاء وثروة واختبار

ومما قاله (هنري فورد):

« اننا معاشر الامريكيين نستطيع أن نربح الحرب اذا وضعنا كل قواتنا الصناعية والآلية في احدى كفتي الميزان، وان هذه الحرب قد كان من نتائجها ظهور أعظم الأعمال الهندسية التي عرفها العالم، وسيتم النصر فيها للجانب الذي تكون عنده الآلات الاجود والصناعات الارقى. فلنعلم بعد الآن أن نجاحنا متوقف على حسن استعمال ما لدينا من الآلات، وعلى كمال تنظيمنا لمواردنا الصناعية، وحصرنا فيما يفيد الحرب ليس الا.

ان الولايات المتحدة الامريكية تستخرج نصف الفولاذ والفحم الموجودين في كل العالم، فاذا حولنا ذلك الى آلات حربية يكون موقفنا في الميدان الغربي فاصلاً

ان المسألة ليست مسألة كثرة، بل هي مسألة علم: هذه روسيا التي تبلغ قوتها الاهلية مائة وخمسة وثمانين مليوناً من البشر كانت فقيرة في آلاتها وصناعاتها ونظاماتها فجهزت خمسة عشر مليوناً من الجنود ذهبوا الى ساحات القتال بسلاح قديم ومدافع من عيارات صغيرة، وبتصميم انصح اعظمهم حكومتهم سلاحاً هو بمنزلة العصي بالنسبة لسلاح اعدائهم، وساقتهم بغير استعداد صالح

ولما قذف هذا الجيش على قوات مجهزة احسن تجهيز بأجود البنادق والرشاشات واضخم المدافع وأسرعها وبغير ذلك من المصنوعات الالمانية العظيمة السهلة النقل فضل نظم السكك الحديدية خسرت روسيا خمسة ملايين رجل وكان ذلك سبب ضياع صولتها

وان لنا من هذا المثال دليلاً على أن كثرة العدد وسعة الموارد لا تفيد، وانما الفائدة في حسن النظام وارتقاء الصناعة — او بالاحرى العلم — فهو العامل الفاصل في الحرب

ان خنادق الميدان الغربي وخطوط الاعداء فيه يمكن اكتساحها وكسرها اذا زدنا مقادير المصنوعات واستعملنا القوة اللازمة من الآلات

كانت حصون القرون الوسطى وقصورها منيعة لان الرجال كانوا يهاجمونها بالرماح والسهام، فلما استعمل البارود وآلاته بطلت أهمية تلك الحصون والقصور

وان نفس هذا المثال ينطبق علينا الآن، فبدلاً من أن نكثر من جنودنا المعرضين لرصاص البنادق والرشاشات يجب أن نكثر من السيارات المدرعة الى درجة نستطيع مصانعنا معها ان تخرج لنا من ألف سيارة الى ألفين في كل يوم. وقد باشرت الولايات المتحدة ذلك بالفعل في أحد المصانع فانه تعهد بتقديم كذا ألف سيارة مدرعة في ثلاثة أشهر فقط وهذه السيارات توزع في الميدان الغربي فيكون بين كل سيارتين ثمانية عشر قدماً ويكون في كل سيارة رجلان تحفظهما صفيحة من الفولاذ وتكون قوة السلاح الذي يحمله هذان الرجلان مساوياً لقوة خمسين جندياً مسلحين بالبنادق فيكون الخط الامامي في ميدان القتال من هؤلاء المحاربين الآليين. وفي ساعة الصدمة الاولى من الهجوم تزحف هذه السيارات واجبها الهائل مستعملة آلاتها الذريعة ثم يتبعها من ورائها رجال الجيش فيكسحون خنادق الاعداء وهناك يحكم الحديد والنار بدلاً من الاسلحة والانسب »

## مؤتمر الحلفاء الاكبر

### لتعيين أغراض الحرب
### وما قالة الى داخل المانيا

جاء في برقية من (رومة) الى جريدة (ميسا جيرو اجيتيانو) التي تصدر في القطر المصري ما يأتي:

« سيعقد قريباً في احدى عواصم الحلفاء مؤتمر عظيم يحضره رؤساء الحكومات وكبار الشرفاء ووزراء الخارجيات في ايطاليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة واليابان ومندوبون عن جميع دول الاحلاف الصغيرة. وتعلق الصحف أهمية عظيمة الى هذا الاجتماع الذي سيعين فيه الحلفاء الخطوط الرئيسية لاغراضهم الحربية

وتتبع الدوائر السياسية بهذه المناسبة الحركة الداخلية التي تزداد في المانيا لانقاص سلطة اركان الحرب فان الريخستاغ والدوائر الاشتراكية تقوم في هذه السبيل بعمل شديد جعل الحكومة تذعن لمطالبها. ويؤخذ من معلومات موثوق بها ان الحكومة الالمانية ستبسط قريباً اغراض المانيا والامم المحالفة لها من الحرب. ويذكر القراء ان الرئيس ولسن طلب من الامبراطوريتين الوسطيين أن تبسطا هذه الاغراض منذ شهر صفر سنة ١٣٣٥ وقد كانت المانيا من ذلك العهد ترفض ان تبسط رغائبها رغم تصريحات الحلفاء الجلية. فشعور الحكومة الالمانية الآن باضطراب الرجال الآن يسخط الشعب بسبب مواصلة الحرب من الحوادث المهمة »

## مالية انكلترا

اصدر وزير المالية الانكليزية مذكرة يوم ٨ ذي القعدة الجاري قال فيها ما يأتي:

« بلغت الاكتتابات في (قرض الحرب الاهلي) رقماً هائلاً وهو الف مليون جنيه انكليزي. وكان القرض الحربي الذي جمع في السنة الماضية — ويبلغ قدره ٩٤٨٠٤٥٩٠٠٠ جنيه دفعت كلها — اكبر ما شاهده العالم الى الآن

ومن الامور المهمة ان هذه النتيجة الحسنة تأتت من ابتياع النقود بصفة منتظمة اسبوعاً فاسبوعاً. وهكذا اجتنبنا زعزعة سوق النقود وانقلاب الحالة المالية — الذي يجعل الحكومة بعد قرض كبير عاجزة عن اصدار قرض آخر — في الاستطاعة ان نؤكد ان نجاح (القرض الحربي الوطني) يعد حادثاً فريداً في بابه

ولا شك ان النتائج الحسنة التي حصلنا عليها ستفيد في تقوية العزيمة لمجهودات جديدة فنحن في حاجة الى خمسة وعشرين مليون جنيه في كل اسبوع، واننا نعتمد على وطنية شعبنا وشعوره بالواجب. ونحن نعرف الآن أن مجهود بلادنا لا يبقى على حده فقط بل سيزداد بحيث نكون قادرين على القيام بمالية الحرب حتى الفوز »

## الحلفاء وروسيا

* اعلن قلم المطبوعات الانكليزي أنه قد نشرت في (فلادفوستك) و(مورمان) و(اركنجل) بيان من الحكومة الانكليزية الى الشعب الروسي وما جاء فيه قول الحكومة:

« اننا لا نبغي ايقاف التدخل الالماني فقط بل نريد أيضاً ان نساعد — من الوجهة الاقتصادية — بلادكم الجياشة المضطربة بين الآلام والرزايا

ولقد ارسلنا مقادير من الاغذية وسنتبعها بغيرها. ويجعل رغبتنا ان نساعد على توسيع موارد بلادكم الصناعية والطبيعية لا أن نستثمرها لانفسنا، وان تم بيننا ويحكم تبادل البضائع وأن تنجح الزراعة عندكم رغبتكم من ان تشغلوا المكان الذي تستحقونه بين امم العالم الحرة. وأن نرى روسيا قوية وحرة. واذ ذاك ننسحب وندع الشعب الروسي يقضي لنفسه بالمصير الذي يختاره »

* جاء في برقية من (ستوكهولم) الى شركة رويتر أنه قد اطلق سراح قنصلي انكلترا وفرنسا في (موسكو) بتوسط المندوب الاسوجي

## سيام والحرب

ثبت أن فصيلة كبيرة من جنود (سيام) وصلت الى (مرسيليا) بقيادة الماجور جنرال (جارعلي) فاستقبلت بأعظم مظاهر الاكرام والترحيب

## ما كل مرة تسلم الجرة

الويل كل الويل المغلوب
والخزي كل الخزي المنكوب

قامت على الافلاك حجة قوله
ياحسرة المقتول والمسلوب

كم تذهب بالموت بنى الفه
عند التلاشي بين كل شعوب

فصنوف دارا وبا كى انفساً
طعمهم الحلفاء طحن حبوب

فلكل ابـ مصرع من بأسنا
تشبت به الهيجاء اي نشوب

يا ايها الالمان عززوا شعبكم
لا تحسبون الحرب اكل زبيب

ما الحرب الا خدعة وسجالة
موت زؤام مشعر بخطوب

وقتلة جند وقصر ثباته
حزم امات بحزمه المشبوب

يا معشر الالمان لا تستغربوا
فتك الهجوم بوعده المضروب

لا تطلبوا صفحاً غداً من دونه
خرط القتاد وفرط داء الحوب

قد آن سحقكم بقذف قنابل
بطاشة من فعلها المقسوب

لم تبق الا الاحتياطي في الوغى
املا لصنعة فعله المرغوب

ان لم تموتوا بالهجوم فرتكم
حتف الانوف احق عند غروب

خوضوا غمار الحرب وهي عبوسة
والوجه في غضب وفي تقطيب

لا تنكروا الهدم حكم من سابق
وجرائماً صدرت بقبح عيوبه

لا تنكروا في البحر غواصاتكم
كم اهلكت من أبعد وقريب

لا تنكروا ضرب الشبان والاولاد
لزموا الحياد وخطة التجنيب

لا تنكروا ما ساءتكم منا وما
شاهدتموا من نصرنا الموهوب

انا لنبارك امة عربية
في فوزها المتواتر الموهوب

فكتيبة الجرمان عصفور غدا
في كف ليث صائل بحروب

والترك شبه بعوضة من ضعفها
لعبت بها في الموج ريح جنوب

او ام عوف في حقيقة وصفها
او كالسراب يغر بالتكذيب

ما الفخر الا للحسين وحزبه
وبنيه اهل الكر باليعبوب

حرب نهاب الاسد صولة باسهم
رغماً عن المتقاعس المرعوب

فازت سراياهم بكل نتيجة
ورأوا ورود الموت فرض وجوب

خدموا بني الاوطان خدمة ناصح
وسلوا الى السيف حباً كروبه

لا يستوون سوى بلسم جبينهم
وسيلتقون به منى المطلوب

من كل قطر يعبه وكل مدرب
خاض الصفوف بعزمه المرهوب

يا رب فاجمع شملنا ووصولهم
رغم الرغبيون كل حبيب

واحفظ مليكنا ويكون جنده
والصر جيوشهم سلك حبيبي

هم معشر ارضوا الاله فنلهم
وكذا النبي بمنزل قريب

تجري الامور عند جهودهم
كتمر المبعوث والمطلوب

تمتز مجد والعسيم الباسم
والحرمة الوسطى بوطأة قريب

وعاجلهم من ذاك سطوة بطشهم
وبدت ماسيهم لامر عجيب

سارت سرايتهم فكانت نقمة
وغدت لصاعقة على المذهوب

الله أكبر كم لهم من نصرة
نطقت غرائبها بكل عجيب

سارت بشائرهم بكل عواصم
انباءها تتلى بلفظ خطيب

بامهجة الحساد مالك والبقى
ان لم تزولي بالجوى فذوبي

قلبان حال الحرب انشد قائلا
الويل كل الويل للمغلوب

عبدالمحسن الصحاف

## في روسيا

* قارن (تروتسكي) بين حماسة التشيك الصقالبة وجمود السوفييت، وشكا من قلة الضباط وقال:

« ان الوقت قد حان لحشد الضباط الروسيين. وكل من أبى الانضواء لعلم الجيش الاحمر يرسل الى محلة الاعتقال. وان الضباط المنضمين الى السوفييت قلما كانوا موضع الثقة. ومن الواجب أن يكون على رقابة كل قائد مندوبون من الشعب في ايديهم المسدسات حتى اذا توسموا فيه شراً قتلوه في الحال »

* اعلنت جريدة «اسفستيا» ان حركة رجعية اشتدت في بعض المدن الروسية الكبرى فقلبت مجالس السوفييت وابدلت بمجالس اشتراكية ثورية.

* قتل (اولنشكي) الزعيم البولشفيكي الشهير في (قازان)

* وقعت ذبائح في ولايتي (ريازان) و(نوفغورود) نكل فيها بالبولشفيك شر تنكيل. وتتسع الحركة بسرعة

* جاء في برقية من (برلين) ان (هرهلفريخ) امر بنقل السفارة الالمانية من (موسكو) الى (بسكوف) بسبب تهديد الاشتراكيين الثوريين

## الصين والفاتيكان

أبت الحكومة الصينية ان تستقبل المعتمد البابوي الذي عينه البابا اخيراً لانه من أعز أصدقاء (فون هنتز) وزير الخارجية الالمانية

## عناوين الرسائل

### البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي:

« حرصاً على مصالح العموم، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع، ورغبة في سرعة وصولها الى اصحابها، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤوا من اللغات. وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

## الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من بقية الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسدي لهم الشكر مقدماً على ذلك.

# تلغرافات خصوصية

## لجريدة القبلة

## من شركة روتر

### بين الانكليز والالمان

لوندرة – في ١٦ ذي القعدة [ بلاغ رسمي انكليزي ]

هجم البريطانيون في هذا الصباح على مراكز الاعداء بين نهري (السوم) و (الانكر) وعند حلول الليل كانت الدوريات البريطانية قد تقدمت على الضفة اليسرى من نهر (الانكر) في الجنوب والجنوب الشرقي من (بوكور)

احتفظت الجيوش البريطانية بمراكزها في نهر (الانكر) بالرغم من الهجمات الشديدة التي قابلها بها الاعداء بعد الظهر وفي المساء

اخترق البريطانيون مراكز الاعداء على طول الخط واخذوا عدداً من الاسرى الالمانيين

استولت الجيوش الانكليزية والنيوزلندية – بمساعدة السيارات المدرعة – على الخطوط الالمانية الامامية واخذت (بوكوسور بوكوي) و (ابلزغيل) و (مونيفيل)

واصلت الفرق الانكليزية التقدم حتى جوار الخط الحديدي الواقع بين (ألبر) و (أراس) واحتلت (اشيت لويش) و (كورسيل لوكنت)

تقدمت الخطوط البريطانية بين (بوالو) و (مركتل)

تقدم البريطانيون في خط (لاليس) في جوار (لوفورست) شرق (بروى) وبين (مرفيل) و (اوترستين) فأخذت الاسرى من الاعداء ووقع في قبضة الانكليز ١٣٨ اسيراً جنوب نهر (لوكر)

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة [ بلاغ رسمي انكليزي ]

يستدل من برقية واردة من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية تقدمت في شرق (مرفيل) وجنوبها الشرقي فوصلت الى ضواحي (نوف بركن) واحتلت مراكز مستحكماً شمال (باول)

صدت الجيوش البريطانية بعد قتال عنيف هجوماً موضعياً شديداً قابلها به الاعداء في (لوكر) وفي مزرعة واقعة في الشمال الغربي من (درانوتر) وقد أخذ الانكليز من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ أسير الماني وغنموا بعض مدافع

يقول الفيلد مارشال هيغ في بلاغ : ان جيوش انكلترا الشرقية وجنود لوندرة والجيوش الاسترالية المرابطة في المنطقة الواقعة بين نهري (السوم) و (الانكر) قاموا بهجوم فأتيح منه نقل مراكزهم الى الأراضي المرتفعة التي تخترقها الطريق الواقعة بين (بازوف سور – سوم) و (ألبر) فنجحوا بهجومهم ووصلوا بسرعة الى اغراضهم الحربية . وكان تقدمهم بعمق ثلاثة كيلو مترات وطول يتجاوز عشرة كيلو مترات وقد استرجعوا مدينة (ألبر)

اظهر الاعداء مقاومة شديدة في بعض المراكز خصوصاً في المنحدرات الواقعة شمال (براى) التي لم تكن داخلة ضمن اغراض الانكليز الحربية

قام الاعداء بهجوم في منطقة (براى) قابلوا به الانكليز الذين تقدموا مسافة ٥٠٠ يرد

دام القتال مدة قليلة في بلدة (ألبر) قبل أن تستولي عليها الجيوش الانكليزية بصورة نهائية واخذ الانكليز من الاعداء في هجوم الباهر في (ألبر) ١٤٠٠ أسير وبضعة مدافع

تقدمت الجيوش الانكليزية على الضفة اليسرى من نهر (الانكر) جنوب (بوكور)

قام الاعداء فهجمات عديدة مقابلة الجيوش الانكليزية حل هجومها . وبعد أن فشل الاعداء في هجومهم الأول في الصباح في منطقة (ميرامون) استأنفوا الهجوم فتمكنوا من الدخول في بعض المراكز الانكليزية ولكن ما لبث الانكليز أن قابلوهم بحمل هجومهم وقد ردوهم الى الوراء بالحال

تمكن الاعداء في شرق (أشيت لو – فران) من صد المراكز الانكليزية الأمامية لكن الجنود الانكليزية قابلتهم بفشل هجومهم فعادت المراكز الى حالتها الاولى وأخذت ٢٠٠ أسير الماني . وصدت ايضاً هجمات أخرى شرق (كورسيل) و (مونيفيل) . وأخذ الانكليز بين هذه البلدة ونهر (السوم) ما يتجاوز ٤٠٠٠ أسير الماني وذلك فيما بين أمس واليوم

تقدم الانكليز في ميدان نهر (لاليس) شرق (ميرفيل) وفي جهة (بركن) فأخذوا أسرى وغنموا مدافع رشاشة

تقدمت الخطوط الانكليزية شمال (باول) في ميدان طوله كيلو مترات وأخذوا بعض الاسرى

صد البريطانيون هجوماً المانياً في جوار (ديكبوش)

### بين الفرنسيين والالمان

باريس – في ١٦ ذي القعدة [ بلاغ رسمي فرنسوي ]

اضطر الأعداء بين نهري (المز) و (الواز) الى التقهقر امام ضغط الجيوش الفرنسوية الشديد

سقطت بلدة (لشيني) في قبضة الفرنسويين

وطد الفرنسويون اقدامهم في (بليمون) وانتزعوا غابة (أورفال) ووصلوا الى ضواحي (شير نيور سكمب)

واصل الفرنسويون تقدمهم بنجاح غرب نهر (الواز) واستولوا على غابة (كرليبون) وهم الآن على نهر (الواز) شرق (نوبون) بين (سمبيني) و (بوشواز) وتجاوزوا ايضاً الطريق الواقع بين (نوبون) و (كوسي) و (لوشاتو) واستولوا ايضاً على (كلين) و (لوفرتم) و (بليراتنكور) ووصلوا الى حدود (بحث اوبن) وانتزعوا من الاعداء عشرين قرية منذ امس وتقدموا ثمانية كيلومترات في بعض المراكز

اسقط الفرنسويون تسع طيارات المانية . واحرقوا ثلاثة مناطيد

القى الطيارون الفرنسويون ٤٨ طناً من القنابل في رائعة النهار من علو يتراوح بين ٥٠ و ٥٠٠ متر على جيوش وجماعات من الجنود وسيارات وجسور واقعة على نهر (ايليت) وذلك علاوة على عشرات الالوف من الطلقات التي اطلقت على اهداف عديدة

واصل الفرنسويون تحت جنح الليل اطلاق القنابل والمدافع الرشاشة على جسور نهر (ايليت) والقوا ٢٣ طناً من القنابل على محطات مختلفة

باريس – في ١٧ ذي القعدة [ بلاغ رسمي فرنسوي ]

اشتدت وطأة المدفعية بين نهري (المز) و (الواز)

اجتاز الفرنسويون (لادفيت) في مقاطعة (افريكور)

يستمر الفرنسويون في تقدمهم بين نهري (ايليت) و (الاين) شرق (بانيو) وغرب (كريسي اومون) . وساد السكون في سائر ميدان القتال

نشطت الطيارات نشاطاً زائداً بسبب الحالة الجوية الحسنة ، وقام الطيارون باستكشافات عديدة على مسافات طويلة وراء خطوط الاعداء وعادوا بآلاف من الصور الشمسية التي أخذت فوق خطوط الاعداء

### الميدان الايطالي

رومة – في ١٧ ذي القعدة [ بلاغ رسمي ايطالي ]

نجحت مفرزات المشاة الايطالية بمفاجئة الاعداء عند انبثاق الفجر في وادي (دي برنتا) واستولت على (ريفلتا)

احتلت بعض المفرزات الايطالية ممر (استيفانو) – بمساعدة المدفعية – بعد أن قاتلت الاعداء قتالاً شديداً وكسرت شوكة مقاومتهم ، وأخذ الايطاليون ٣٨ أسيراً نمسوياً منهم بعض ضباط

صد الايطاليون الأعمال الحربية التي حاول الاعداء القيام بها في شمال ممر (روسو)

نشط الطيارون الايطاليون نشاطاً كبيراً فاطلقوا قنابلهم بنجاح على ميادين الطيران وعلى معامل السكك الحديدية

رومة – في ١٧ ذي القعدة [ بلاغ رسمي ايطالي ]

تبادل الفريقان اطلاق المدافع في كل ميدان (ستور) وقد شتت الايطاليون جيوشاً للاعداء كانت زاحفة نحو (فيدنيل) ووادي (جيوديكاريا)

أطلقت الطيارات الايطالية الليلة الماضية قنابلها بنجاح على ميادين الطيران النمسوية في وادي (لفرينة) وحطم الايطاليون خمس طيارات عدوية

### المحصولات الزراعية في انكلترا

لوندرة – في ١٥ ذي القعدة

اعلن السر تشارلس فيلدينغ (مدير انتاج المواد الغذائية في انكلترا) ان محصول هذه السنة سيكون اعظم محصول انتج في انكلترا منذ نصف قرن حتى الآن